خطب الجمعة

الشائعات وأثرها على المجتمع | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق اقوى قوته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق - 00:00:30

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:50

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي - 00:01:20

في الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فشو الكذب ان بين يدي الساعة فشو الكذب والفشوه هو الانتشار. والتصديق لهذا الكذب وقال صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب يصدق فيها الكاذب فالنبي يوضح بمجموع هذين الحديثين انه سيأتي على الناس مع اقتراب نهاية الزمان سيأتي على الناس ينتشر فيه الكذب بصورة كبيرة. الامر الثاني يصدق فيه الكذاب - 00:02:01

يوضح النبي صلى الله عليه وسلم من خلال هذين الحديثين مبدأ اصل في غاية الاهمية. ينبغي على المسلمين في كل في زمان ومكان ان يعتبروه وهو مبدأ التبين والتحري والتثبت - 00:02:30

والا يكون الانسان منا مجرد الة تعي كل ما يقال له فلا تتبين ولا تتحرك. وبالتالي مع وجود هذا المنهج بين الناس لا بأس ابدا ان تسفك الدماء وان تستحل الاعراض وان تستحل الاموال - 00:02:50

وهذا بالفعل هذا هو الزمان الذي نعيش فيه الان شائعات تلقى على الناس بالليل والنهار واكاذيب تلقى على مسامع الناس بالليل والنهار وكثير من الناس لا يكلف نفسه بالبحث. هل هذا الخبر صحيح ام كاذب - 00:03:09

كثير من الناس لا يتبين ولا يتثبت ولا يتحرى وبالتالي ممكن في لحظة من اللحظات شركات كبيرة جدا بسبب شائعة من الشائعات تسقط. ممكن جمعية خيرية من الجمعيات الكبيرة التي - 00:03:30

اله باع كبير في العمل الخيري تسقط ولا ينظر الناس الى ان هذه الشائعة التي قيلت او حدث الناس بها لا ينظرون ابدا الى العواقب الوخيمة التي قد تترتب بسبب هذه الشائعة التي اشيعت - 00:03:45

احبابي الكرام من تدبر في ايات الله سبحانه وتعالى يرى ان مبدأ التثبت والتحري مما يقال لنا مبدأ الصلاة القرآن اسمعها مني جيدا فهذه معلومة ان لاول مرة اعرفها. اصلها ربنا عز وجل في كتابه في عشرات المواطن - 00:04:03

انه لا ينبغي ابدا على الانسان ان يسمع الكلام فيتحدث به او ينشره او يصدقه الا بعد ان يتحرى وان يتثبت وان يتبين. ومن ينظر منا الى نظم القرآن واختيار الله سبحانه وتعالى - 00:04:23

قال للكلمات او للمواطن التي يذكر الله سبحانه وتعالى فيها مبدأ التثبت والتحري والتبين يعلم يقينا كيف ان الله الله عز وجل اراد ان يبني اساسا من اسس بناء الشخصية المسلمة هي مسألة التثبت والتحري والتبين من الاخبار - 00:04:42

كم فرق في زماننا هزا بين زوج وزوجته؟ بسبب شائعة وكم قتل انسان واستحل دمه بسبب الشائعة. وكم هتكت اعراض بسبب

الشائعة. بل اسمعوها مني بل كم سقطت جيوش ودول بسبب الشائعة. دول كاملة قد تسقط بسبب الشائعة. كم فرق بين اب - 00:05:03

وولده بسبب الشائعة وبين الاخ واخيه بسبب الشائعة. واذا نظرنا الى الامثلة التي ذكرها ربنا في كتابه سيتبين لكم مصداق كل كلمة تكلمت بها الان. النموذج الاول بعد قراءة سريعة في كتاب ربنا عز وجل وفي سنة نبينا - 00:05:28

صلى الله عليه وسلم خطورة غياب مبدأ التثبت والتبين في حياة الناس. مع زمن انتشر فيه الكذب في كل وسائل الاعلام. انا ضد مذهب ان انا اجمع الكل. ضد مذهب ان انا اقول الكل. ولكن حقيقة كل الاطراف - 00:05:48

كل الجهات تكذب الا ما رحم ربي عز وجل والتفاوت بين كمية الكذب فيما بينها. تعالوا بنا سريعا لنؤصل هذا المبدأ من خلال كتاب وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي بداية الامر اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يستخرج - 00:06:08

فمنا ما يرضيه. قال الله سبحانه وتعالى في سورة النساء بعدما ذكر ربنا تبارك وتعالى اية حرمة قتل المؤمن ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال الله عز وجل - 00:06:31

يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا شف المبدأ اهو. فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغانم كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - 00:06:52

تبينوا تاني مرة فتبينوا الله سبحانه وتعالى يذكر في هزا الاصل عتاب شديد عتاب شديد لطائفة من المؤمنين. هذه الطائفة غاب عنها مبدأ التثبت والتبين فقتلت انسانا بغير وجه حق. روى النسائي وابن حبان باسناد صحيح - 00:07:19

من طريق ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل سرية فمر عليهم رجل من بني سليم في غنم له. فقال السلام عليكم ورحمة الله - 00:07:44

فقام رجل من السرية وقال والله ما سلم عليكم الا لينجو منكم وهو على الكفر فقاموا اليه فقتلوه واخذوا غنمه وعادوا بالنصر السريع بين يدي رسول الله. ولكن رأوا ما لم يكونوا يحتسبون. رأوا من غضب - 00:08:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن شدته عليهم الشيء الكثير لان نفسا ازهقت بغير وجه حق لانهم لم يتبينوا وينزل قرآن يتلى الى قيام الساعة في هذه السرية التي ما حققت مراد الله عز وجل. وما تثبتت وما تبينت ابدا. بل كان هذا عتاب يظل قائما في كتاب - 00:08:21

ربنا الى قيام الساعة تحذيرا من هذا المبدأ. التعجل والتسرع بالقاء شائعات وتهم. فتهتك الاعراض ويقتل الناس بغير وجه حق وروى الامام احمد في مسنده باسناد حسن من حديث عبدالله بن ابي حدرد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى - 00:08:48

الله عليه وسلم سرية من الناس هذه سرية اخرى. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية من الناس فمر عليهم احد الناس فقال السلام عليكم وهذا الرجل هو الاشجعي محارب الاشجعي. فمر عليه رجل فقال ما عليهم رجل فقال السلام عليكم. فقام - 00:09:10

ابن جثامة رضي الله عنه وغفر الله له ما صنع. فقام اليه وقال والله ما القى عليكم السلام الا بسبب انه يخاف منكم فقام اليه فقتله واخذ ماله واستحل هذا المال فلما ذهب الى رسول الله تنزلت هذه الاية - 00:09:38

تنزلت هذه الاية بعد ما يذكر وانظر بقى الى النظم القرآني الفريد. بعدما يذكر الله سبحانه وتعالى من قتل مؤمنا يذكر الله تبارك وتعالى اية التثبت والتبين. ليوضح ربنا تبارك وتعالى ان عدم - 00:09:58

التثبت والتبين هو السبيل الى قتل الناس. والى اراقة دماء الناس هذا هو النموزج الاول من كتاب ربنا تبارك وتعالى. النموزج الثاني قال الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات سورة الادب - 00:10:18

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة ثم يذكر الله سبحانه وتعالى عاقبة هذا الانسان الذي لا يتثبت ولا يتبين. في الاخبار التي يلقيها او يسمعها - 00:10:37

فتصبحوا ايها المؤمنون الصالحون بسبب تخليكم عن هذا المبدأ من النادمين. تندمون على ما صنعتم وسبب ورود هذه الاية او سبب نزول هذه الاية. ان بعد واقعة بني المصطلق المعروفة المشهورة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

يرسل النبي صلى الله عليه وسلم بعدما توافق مع هؤلاء على اخذ الزكاة منهم بعدما اسلموا واخبرهم انه سيرسل اليهم رسولا من عنده ليأخذ منهم الصدقات اي الزكاة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن الوليد. الوليد بن عقبة بن ابي معيط. رضي الله عنه. ارسل النبي لهم الوليد - 00:11:20

ليجمع الصدقات. فلما علم اهل بنو المصطلق بمقدم رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. جمعوا نساء واطفالهم ورجالهم وخرجوا جميعا لاستقبال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبينما الوليد في الطريق - 00:11:47

اذ حدثه رجل ان بني المصطلق ما جمعوا الاموال ولكن خرجوا يعلنون الحرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اقترب منهم ورأى اعدادا كبيرة قد خرجت عاد مسرعا وما تبين وما تثبت من الخبر الذي سمعه. عاد مسرعا - 00:12:07

الى رسول الله يا رسول الله منعوا الزكاة وارادوا قتلي واعدوا العدة للقتال فجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه ووقف الجيش على مشارف المدينة للخروج للقتال فلما تأخر هذا الرسول من عند رسول الله على بني المصطلق خرج اهل بني مصطلق الى رسول الله الى المدينة - 00:12:28

فاستقبلوا جيشا عظيما فسألوا لمن هذا الجيش؟ قالوا لكم فلقد منعتم زكاة اموالكم واردتم حرب الله ورسوله واردتم حرب الله ورسوله فقالوا والله ما منعنا زكاتنا وما وما اخذنا قرار حرب لله ولا رسوله. بل تأخر علينا رسول رسول الله فظننا ان رسول الله قد غضب علينا - 00:12:56

او ان الله قد غضب علينا فاتينا الان باموالنا فانزل الله هذه الاية قد يقتل هذا هذه الامة او هذه القبيلة او هذه المجموعة من الناس بسبب شائعة لم يتبين صاحبها او لم يتبين من - 00:13:23

سمعها ممن من شأنها فكانت النتيجة حرب تقام. حرب تقام بين امم بسبب شائعة من الشائعات انزل هزه الاية ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا لتوضح لنا خطورة عدم التثبت والتبين من الاخبار التي تلقى علينا - 00:13:40

ليل نهار ولا نتحرى ولا نتثبت منها. الموقف الثالث من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وستره ربنا ايضا في القرآن حادثة الافك حادثة الافك هذه الحادثة التي كادت ان تذهب بالاخضر واليابس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

عائشة تقول انها لما سمعت هذه الشائعة قالت والله فلقد كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي. انا هموت من كتر البكاء. من شدة البكاء انا هاموت. مش قادرة تتحمل رضي الله عنها - 00:14:21

وكم من اقوام تضرروا بسب شائعات القيت عليهم بغير وجه حق هذا على مستوى الافراد. اما على مستوى الجماعة المسلمة والامة المسلمة فكادت ان تنشب حرب بين الاوس والخزرج لما خرج النبي وقال من يعذرني في رجل بلغ اذاه اهلي - 00:14:38

فقام احد الصحابة وقال يا رسول الله دعه لنا فنقتله فقام اخر وقال والله لا تقتله. فقال انت منافق تدافع عن منافق وكاد الحيان من الاوس والخزرج ان يحدث بينهما قتال لشائعة - 00:15:01

دي شائعة والله ينزل دستورا لا يزال يقرأ الى قيام الساعة. لا ينبغي ابدا ان تكون في شخصية المسلم عدم التثبت او التبين. لا ينبغي ابدا ان يكون المسلم امعة. لا ينبغي ان يكون المسلم ابدا الة يسمع ويعي بدون - 00:15:20

التثبت او تبين والا لما خلق الله لنا العقول؟ حتى نميز بها بين الصدق والكذب بين الحق والباطل وانزل الله عز وجل عتابه للطائفة المؤمنة. وللجماعة المؤمنة وللامة المؤمنة في هذا الوقت. اذ تلقونه - 00:15:40

بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينة وهو عند الله عظيم اذ تلقونه بالسنتكم. الاصل في تناقل الاخبار اننا اتلقى الخبر مش سامع بالاذن ولكن يوضح الله هذه الاية. حالة وصل اليها بعض الناس. في عدم التثبت - 00:16:00

والتبين لدرجة ان الاخبار لا ترد على ازن ولا ترد على عقل وانما هي تتناقل الالسن هذه الكلمات بدون وعي او تفكر او تبين او تثبت. والله يقول ايتها الطائفة المؤمنة اياكم ان يكون هذا - 00:16:29

انتم قد تظنون ان الامر يسير ولكنه عند الله عظيم ولكنه عند الله عظيم هذا حال بعض الناس. اما الطائفة المؤمنة التي وعت وتثبتت وتبينت فانزل الله سبحانه وتعالى فيها ايات - 00:16:49

اخرى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. نزلت هذه الاية في ابي ايوب من الانصاري رضي الله عنه ابو ايوب الانصاري لما ورد شأن الافك جلس مع امرأته فقال يا ام ايوب لو كنت مكان - 00:17:09
عائشة اكنت تفعلين هذا؟ يعني لو انت مكان عائشة كنت ممكن تقعي في الفاحشة؟ قالت لا والله اعوذ بالله من غضب الله قال وكذلك انا ما اصنع هذا. فعائشة اشرف منك وافضل منك. وهو افضل مني فوالله ما وقعوا ابدا في ذلك - 00:17:29
شوف بقى الانسان هنا لما يرد اليه الخبر ويبدأ بقى الخبر لا يتنقل على الالسنة لا ده ده ياخد الخبر ويسمع كويس وبعد كده يجري هذا الخبر على عقله ويفكر ويتدبر ويتأنى ويتثبت اهو هو ده حال المؤمن - 00:17:49
هي دي بقى الشخصية المؤمنة التي ينبغي ان تكون واضحة بالنسبة لنا جميعا خدوا الموقف الرابع وفيه اؤكد ما قلته لكم في بداية الخطبة. ان ممكن امة كاملة تسقط وجيوش تسقط. امة - 00:18:07
تسقط بسبب الشائعة. رسول الله صلى الله عليه وسلم في احد وانا ساجعلكم انتم من توضحون خطر الشائعة. انتم اين ستذكرون الان عاقبة شائعة كهذه؟ لما حدثت فاجعة احد وخرج الشيطان في بطن الوادي ونادى على الناس. مات محمد - 00:18:23
ما الذي حدث من جيش المؤمنين ايه اللي حصل تركوا السلاح وبعضهم عاد الى المدينة وبعضهم استسلم خلاص خلاص انتهت المسألة تماما. وتمكن العدو الان من الطائفة المؤمنة. خلاص المسألة انتهت بشائعة واحدة بثها - 00:18:45
الشيطان يوم احد بس امة كاملة من الممكن ان تسقط ولولا ان رسول الله نادى في الناس والصحابة نادوا في الناس بان رسول الله حي وبدأ الناس يتجمعون مرة ثانية على رسول الله والله لمات لرسول الله حقا - 00:19:06
في هذا الوقت فعلا فعلا كان النبي هيموت في هذا الوقت لولا ان الله عز وجل ابطل هذا الكلام. وان النبي صلى الله عليه وسلم نادى في الناس. الصحابة نادوا في الناس لقى رسول الله حي - 00:19:26
ويدل على ذلك ان الناس خلاص استسلمت تماما بسبب هذه الشائعة ان انس ابن النضر رضي الله عنه لما مر على احد الصحابة ووجده قد تركوا السلاح فقال لهم لما تركتم السلاح؟ قالوا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال قوموا فموتوا على ما مات عليه - 00:19:41
قوموا تركوا السلاح. خلاص بسبب الشائعة كادت الامة كلها كلها ان هي تبات في هذا اليوم بسبب شائعة ازيعت ايها الناس ايها المؤمنون اين العقول اين العقول التي تفكر وتعي - 00:20:01
اين العقول التي تتثبت وتتبين وتتحرى وتتأنى قبل نشر الاخبار كذلك ايضا الموقف الخامس قال الله سبحانه وتعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:20:21
يا الله! يا الله! حالة الخوف الرعب الزعر الامن. انشر الاخبار بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة. لا لا. مش هو ده المنهج شو ده المنهج؟ ابدا. ليس هذا هو الدين. هذه كلها مواقف ذاك وهربون لنا متعلقة بالسيرة - 00:20:48
ولو نظرنا وتأملنا واجتهدنا غاية الاجتهاد بقى في البحس في القرآن عن مثل هذه القاعدة وتأصيلها الشرعي تجد ذلك مع سليمان عليه الصلاة والسلام لما جاءه الهدهد اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. يقول سليمان قال سننظر - 00:21:04
اه اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ احنا نشوف اول الاخبار بتاعتك دي صحيحة ولا لا كذلك ايضا عتاب الله لنبي من الانبياء مش العتاب الان لاشخاص لافراد من الامة المسلمة. لا لا لا ده عتاب من الله عز وجل لنبي من الانبياء. قال الله في شأنه - 00:21:25
اتاه الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. الله سبحانه وتعالى يعاتبه لانه لم يتبين ولم يتثبت في موقف من المواقف وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب؟ اذ دخلوا على داوود ففزع منهم على داوود ففزع منهم. قالوا لا تخف خصمان - 00:21:47
يرى بعضنا على بعض. الاول اتكلم ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. ولي نعجة واحدة. فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه - 00:22:07
وهنا عتاب الله سبحانه وتعالى لداوود. الذي ظل داوود بعد ذلك اربعين سنة. يبكي ندما على موقف مر به دي قلوب المؤمنين قلوب

الراجعين الى الله. انه اذا لم يتثبت في موقف اربعين سنة يبكي بكاء شديدا. حتى - 00:22:24
قال اهل التفسير فما كان يأكل اكله او يشرب شربة الا اختلطت بدمعه. قال بعض اهل التفسير من شدة بكائه في سجوده ثبت البقل. العشب نبت في المكان اللي بيسجد عليه من كثرة البكاء. وكان بعضهم كادت كاد الزبور ان يهلك ان يفسد - 00:22:44
الزبور كان انه يفسد من كثرة دموع داوود عليه الصلاة والسلام عليه. كل هذه من الاسرائيليات. كل هذه لم يسبت فيها نص ولكن مجموع اقوال المفسرين الندم على انه في يوم من الايام لم يتثبت ولم يتحرى. زي ما سمعت الاول ليه ما سمعتش التاني؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارسل - 00:23:04
علي ابن ابي طالب الى اليمن للقضاء بين الناس قال يا علي اذا جلست للقضاء بين الناس فلا تحكم حتى تسمع من الثاني كما سمعت من الاول اسمع من التاني زي ما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء - 00:23:26
علشان تبقى المسألة بالنسبة لك واضحة. ان المسألة لما تيجي تحكم يبقى بحق اصل التثبت والتبين في كتاب الله عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. قال قتادة لا يقل احدكم سمعت ولم اسمع - 00:23:44
رأيت ولم ارى فان الله سائلك عن هذا. ده انا شايف بعيني دي والله ما شاف ده انا سمعت بودني دي والله ما سمعت. ده انا كنت حاضر شاهد عيان. والله ما كان حاضر - 00:24:06
ايه ده ويقول عمرو بن قيس رضي الله عنه يسأل الله عز وجل العين يوم القيامة. رأيت والسمع يوم القيامة سمعت وكذلك الفؤاد احذر نحذر في مثل هذه الاوقات اصدار احكام على الناس بغير وجه حق - 00:24:22
نحظر في مثل هذه الاوقات ان احنا نساعد في نشر شائعات. نحظى في مثل هذه الاوقات الا نتثبت ولا نتبين اما اذا نظرنا لحال النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الكم الهائل والله لو ظللت احدثكم الان عن الاصول بس اللي في القرآن آآ مش هناخد - 00:24:46
واتنين تلاتة كمان. تعالوا سريعا لننتقل الى حال النبي صلى الله عليه وسلم في قضايا التثبت والتبين. وعدم اصدار الاحكام على الناس من غير تحري ولا تثبت روى ابو داود في سننه باسناد حسن. والحديث رواه البخاري في صحيحه معلقا. ان امرأة رؤي من حالها ما يدل - 00:25:06
دلوا على فسادها. وكما يقول ابن عباس رضي الله عنه انها امرأة دخلت في الاسلام لتفسد على الناس دينهم امرأة مستأجرة عميلة اظهرت ان هي مسلمة وبتفسد على الناس دينها. ده المسلمين دول كلهم كده والعياذ بالله - 00:25:32
فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم واخذ النبي يتحرى من شأنها ويكلمها وياخدها يمين وشمال عايز النبي كده فقال صلى الله عليه وسلم بعدما انهى لقاؤه مع هذه المرأة - 00:25:49
لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه فلقد بان من قولها وحالها احنا عندنا ان دي ان دي امرأة فاسدة تثبت بايه اربع شهود او بالاعتراف. ده دينا النبي لما جاب المرأة وبدأ بقى يكلمها وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم ياخدها في الحوار كده فالمرأة بدأت تتلجلج بدأ يظهر من حالها ومن كلامها فعلا ان المرأة دي - 00:26:02
بس فيه بينة لأ فيه شهود لأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصلا لكل امته لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه انا لو كنت هارجم حد من غير بينة انا متيقن ان المرأة دي مش كويسة - 00:26:29
ولكن النبي لما يحط لنا القيد ده القيد ده بغير بينة عشان يقول اوعى في يوم تتكلم. اوعى في يوم تتكلم اوعى في يوم من الايام تنشر خبر تكون من احد الكذابين فيه - 00:26:46
موقف اخر. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه ماعز وباعز الان احنا قلنا الان اقامة الحد على الزاني يشترط فيه شرطين. اما الاعتراف واما البينة وفيه شرط تالت ذكره عمر او الحمل. امرأة خلاص هي اصلا مش - 00:26:58
زوجي بقت حامل تلات شروط جاء ماعز الانبي يعترف شرط من الشروط التلاتة لاقامة الحد. بيعترف انا زنيت يا رسول الله شف بقى التبين والتثبت لعلك قبلت زنيت يا رسول الله - 00:27:13
لعلك صنعت زنيت يا رسول الله لعلك فعلت زنيت يا رسول الله بالفاظ النبي قالها صريحة ودقيقة بس هي لا تقال الا في الموطن دا

بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم شف التبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتتهمونه في عقله - 00:27:31
انتم الراجل ده عقله فيه ممكن يكون مسلا مجنون مخبول؟ اتتهمونه في عقله؟ قالوا والله يا رسول الله ما رأينا عليه بأسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قم فتشمم فمه - 00:27:50
قم كده بقى ايه يشم بقه لعله يكون شارب. شف التثبت والتبين. اقول لك اعظم ما هو من ذلك؟ اعظم من كده؟ حاطب ابن ابي بلتعة اللي الوحي نزل يخبر رسول الله بان حاطب بعت رسالة والنبي متوجه لفتح مكة بعث رسالة لاهل مكة وعلي رضي الله عنه والمقداد راحوا جابوا المرأة وخدوا - 00:28:02
منها الرسالة واتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحة. يا جماعة من غير رسالة الوحي نزل ان حطب بعت رسالة لاهل مكة ولكن شف النبي ازاي بيأصل لمبدأ التبين. تعال يا حاطب. ما الذي حملك على هذا - 00:28:22
انت عملت كده ليه قال والله يا رسول الله ليس في قلبي الا حب الله ورسوله. دي مش خيانة والله ده حب لله ولرسوله وما من احد من اصحابك الا وله بطن تحمي اهله في مكة - 00:28:38
فاردت وانا ليس لي بطن ولا عائلة واردت ان يكون لي يد عليها. يحمون بها اهلي واولادي فقام عمر وقال يا رسول الله دعني اضرب رأس هذا المنافق. يقول له لا يا عمر - 00:28:55
لا يا عمر انه قد شهد بدر. ولعل الله عز وجل قد اطلع على اهل بدر وقال افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم. سبه يا عمر. هذا رجل لم نجد من قلبه فعلا حقيقة - 00:29:08
الا الايمان وحب الله. سيبه هو اخطأ هو اخطأ. شف التحري والتثبت والتبين في زمن النبي كان عامل ازاي وهكذا صار الصحابة وصار التابعين واتباعهم ما يبقاش الانسان عبارة اعزكم الله عن شيء لا يعي ولا يفهم - 00:29:18
عمر بن عبدالعزيز حسن بيقول والله انما المؤمن وقاف حتى يتبين. المهم مش اي حاجة بيصدقها ده بيقف لحد ما يتبين ويأتي رجل الى عمر ابن عبدالعزيز ويقول فلان يقول عليك كذا. فلان يقول عليك كذا - 00:29:36
فقال فقال عمر شوفوا بقى الراجل الفاهم اللي فعلا فعلا الشخصية المسلمة قائمة فيه وحق له ان ربنا يمكن له به النمازج اللي ربنا يمكن لها فقال عمر ان كنت كاذبا كنت في قول الله عز وجل - 00:29:52
ان جاءكم فاسق بنبأ اذا كنت كداب وان كنت صادقا كنت كما قال الله عز وجل هماز مشاء بنميم وان شئت عفوت عنك على الا تعود. قال لا خلاص اعود ما عدتش ارجع خلاص تاني. انتهت - 00:30:12
الانسان الفاهم الواعي ويأتي رجل الى هشام ابن عبدالملك يأتي هشام ابن عبدالملك باحد الناس ويقول له آآ انت قلت علي كزا وكزا وكزا قال ما حدث قال حدثني الصادق واحد صادق امين. انا بالنسبة لي صادق وامين. قال حدثني الصادق انك قلت في كذا وكذا. فقال يا امير المؤمنين - 00:30:29
انى يكون النمام صادقا الجمهو سكت هيتكلم ازاي النمام ازاي يكون سقة؟ النمام ازاي يكون صادق دي الناس اللي قرأت قرآن بتدبر قرأت سنة بتدبر قرأت وفهمت وعملت. ده المنهج اللي بينقصنا في زمنا. دي طريقة الحياة اللي ينبغي ان احنا نكون - 00:30:54
احنا عايشين بها ان الانسان مننا مش عبارة عن الة تسمع اي حاجة. احنا يا جماعة مش هاردد كمبيوتر. يقبل اي شيء تتحط عليه يتحط عليه اي هارد كمبيوتر النهاردة هات فلاشة ووصله بهارد تاني ووصله بجهاز تاني. اي حاجة هيقبلها - 00:31:22
انت مش كده انت كمسلم مش كده انت مش هرضى انت مش الة تاخد اي حاجة وخلاص انت انسان مؤمن صادق واعي تسمح وتدرس وتفهم اما النماذج التي توضح لنا خطورة مبدأ عدم التثبت والتبين والصور المحيطة بقى في زمنا نتعرف عليها بعد جلسة الصراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:31:39
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اما الصور في زماننا التي تناقض هذا المبدأ فهي اكثر ايضا من ان تحصى - 00:32:04
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلمنا منها كلها. السورة الاولى الاعلام اسمعوها بقى المؤيد والمعارض الاعلام ممكن خبر واحد ده

محمول بصورة وده محمول بصورة ويا عيني المساكين الشعب اللي اصبح النهارده تايه مش عارف هو فين ده؟ ده الحق ولا ده الباطل - 00:32:39

حري بامثال هؤلاء الكل الكل حري بهم جميعا ان يتقوا الله عز وجل فيما ينشرون حري بامثال هؤلاء. والا والا دخلوا في وعيد شديد. تكلمت عليه قبل ذلك هو عقوبة عذاب القبر وعذاب في الاخرة بسبب كذب - 00:33:01

كذبة تم نقلها. احبابي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ويل يا نهار ابيض! ويل ثم ويل ثم ويل للذي يكذب فيضحك الناس طب وسائل الاعلام اللي بقى بتكذب علشان تفسد بين الناس. حالها ايه عند ربنا - 00:33:20

هذه واحدة. الثانية آآ الكذب ودي بقى للشباب انشر بسرعة انشر تؤجر وما تتأخرش. حوار النبي مع الشيطان ويحط لك حديس قد كده طويل عريض كذب كذب ما هي دي الشائعة اللي بنسميها الشائعة الدينية - 00:33:39

ديك ده كذب ياخد حديس انشر تؤجر وانشر بسرعة وخد بالك لو ما نشرتش لازم تعرف ان الشيطان هو اللي منعك لا لا عقلي هو اللي منعني. ديني اللي منعني. انا لا انشر مثل هذه الاحاديث المكذوبة عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:34:02

الصورة التالتة آآ الكذب اللي بيكون آآ عند آآ او عدم التحري والتثبت اللي بيكون في القضاء اللي بيكون في القضاء يسمع من طرف ولا يسمع من طرف اخر. زي قصة سيدنا داود عليه الصلاة والسلام التي ذكرتها لكم الان. او احنا احنا كافراد افراد - 00:34:20

المجتمع علماء النفس بيقولوا ان الانسان مغرم بنشر كل ما هو غريب دي دي حاجة موجودة في طبع الانسان. دي النجاة لأ هزبها وقننها كده قال لأ. ننشر الغريب بس لما نتأكد انه فعلا فعلا شيء صادق. انت - 00:34:39

انتبه في نيزك كبير هيضرب الارض. وهو متحرك من يوم الاتنين وهيضرب الارض يوم الاربع. والنيزك ده قد تلات ملاعب كرة قدم ورعب والدنيا تتقلب عالفيس واتقلب عالنت هو يا جماعة بعيد عن الارض تسعة اضعاف المسافة بين الارض وبين بين القمر - 00:34:56

اخبار بتتناشى وتنتقل بين الناس بعضهم وبعض. يا جماعة ما ينفعش. شركة كبيرة تطلع يطلع عليها اشاعة ان مش عارف نموزج بسيط. اولاد رجب تبع المش عارف ايه وحوش راح اتكسر واتسرق منه بضاعة. كلمة حاجة بقى يا جماعة التحرر تبينوا تثبتوا. لا ما فيش تثبت ولا تحري ولا اي حاجة. وخلاص - 00:35:14

شف بقى كم كم اقوام بيقتلوا ليل نهار بسبب شائعة طلعت عليهم شف كم المجتمعات اللي بتسقط وتنهار بسبب ان هي ما عندهاش مبدأ التثبت والتبين؟ ما فيش. ما فيش - 00:35:34

وبالتالي انا حبيت ان انا اقصر لهذا المنهج في في هذه الخطبة. حبيت ان انا زي ما قلت لكم احنا محتاجين الان نقف احنا مشاكلنا فين؟ احنا مشاكلنا فين لو عايزين نتغير للاحسن واحد ميت كم يوم بيقول لي احنا هنتغير للاحسن وهتبقى حاجة جميلة وهتبقى حاجة زي الفل. قلت له اسألك سؤال واحد - 00:35:47

الناس بتتغير ؟ قال لي لأ. قلت له انسى التغيير لان الله يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى احنا ما بنغيرش. فما تزنش ان انت في يا جماعة كله سنن. احنا محتاجين نقف على مسل هذه الامراض بتاعتنا دي. الامراض اللي الناس بتقع فيها ومش واخدة بالها. آآ الناس - 00:36:05

عمالة تتكلم كده ناخد بالنا من الحاجات دي الحاجات دي هي اللي بتفرق معنا كتير. اود ان اختم معكم بحديث او حديسين تلاتة كده سريعا اذكر نصوصهم. تحذيرا من نقل الشائعات بدون تثبت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:22

كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمعه. انك تسمع وتنقل ده كذب طالما انت ما تبينتش ولا تثبت من نقل عني حديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين - 00:36:40

نشعر من غير هو برضه كذاب من ضمن الكذابين وقال الله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ابو داود وان كان في اسناده ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كبرت خيانة. شف شف شف اللفظ كبرت خيانة - 00:36:54

ان تحدث اخاك بحديث هو لك به مصدق وانت له به كاذب من اكبر انواع الخيانة انك تنقل الحديس اللي قدامك فعلا هيسمعه

وصدق وانت كداب. نسأل الله سبحانه وتعالى انه يقي مجتمعاتنا من مسل هزه الامراض. الامراض دي ممكن - 00:37:07
ممكن تكون بسيطة قدام عنينا كلنا ولكن فعلا هي امراض مهلكة تضيع امم تضيع اجيال تضيع اجيال. اسأل الله سبحانه وتعالى انه يعصمني واياكم من هذه الامراض ومن هذه المشكلات. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني لما يحب ويرضى. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يستمعون القول فاتبعون احسنه. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:37:24
اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته - 00:37:44
ولدينا الا قضيته ولا مسافر الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامك وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا - 00:37:54
على دينك ثبته بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن اراد - 00:38:14
وبلادنا وديننا بالشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. واجعل الدائرة تدور عليه. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:34